

الاسلام وحتى نهاية القرن الثالث الهجري . وهو في مقدمته يحاول أن يعيد تركيب الفكر العربي ضمن هاتين المقولتين ، ليكشف ان لا جدل بينهما بل هما يسيران في خطين متوازيين .

ان الهمية الكبرى لرسالة ادونيس هي في جراتها على طرح المسألة الاكثر تعقيدا في فكرنا العربي . وهو في محاولته هذه ، يحاول اعادة فهم التراث العربي ، واعادة تصنيفه وتقويمه . وادونيس في رسالته هذه يتابع العمل الذي قام به في مقدمة « ديوان الشعر العربي » وفي « زمن الشعر » حيث حاول التطوير للحركة الشعرية العربية بمقاييس « فنية » لا تكشف ارتباط البنى ببعضها ، انما تقيم بينها مجرد نقاط تقاطع . وهذا يؤدي الى وقوع البحث في الانتقائية . والرسالة سوف تصدر قريبا في بيروت . ولا بد من العودة اليها ومناقشتها بشكل مفصل .

فيه الكثير من الحقائق التاريخية ومن جهد البحث . وقد فاز سيناريو هذه الرواية الذي أعده المخرج اللبناني برهان علوية بالجائزة الاولى في مسابقة سينمائية للدول الناطقة بالفرنسية . قيمة الجائزة مئة الف ليرة لبنانية تستخدم لانتاج السيناريو سينمائي . وسوف تقدم الجائزة في مهرجان يقام في بيروت بين ١ و١٣ ايلول ١٩٧٢ .

الياس خوري

هذا الاصل لا يحمل في ذاته حيوية التجاوز المستمر ، الا اذا تخلص من المبنى التقليدي ولا يكون اولوية للمعنى على الصورة ، او للذلق على الكتابة ، بل هناك جدلية وحدة بينهما .

واذا كان التغيير يفترض هدمسا للبنية القديمة التقليدية ، فان هذا الهدم ، لا يجوز ان يكون بآلة من خارج الذهنية العربية ، وانما يجب ان يكون بآلة من داخلها . ان هدم الاصل ، يجب ان يمارس بالاصل ذاته . وفي هذا الهدم يجب التوكيد على ان الحقيقة ليست في الذهن بل في التجربة . والتجربة الحقيقية الحية هي ما تؤدي الى تغيير العالم . وهكذا تكون النظرية الصحيحة وعيسا بممارسة عملية تستهدف هذا التغيير .

وفي المقدمة التي كتبها ادونيس لرسالته ، محاولة لدراسة أهم التيارات الفكرية والادبية منذ نشوء

## مشروع رواية

صدر عن دار ابن خلدون رواية عاصم الجندي « كفرقاسم » . والرواية هي مشروع اولي لكتابة سيناريو عن مذبحه كفرقاسم . انها دراسة أعدت لتكون الخلفية التي يبني على اساسها سيناريو سينمائي . لذلك فهي تحاول ان تتكون في اطار متحرك لعلاقات اجتماعية وسياسية تربط بشرا محددين الى بعضهم البعض في مواجهة الوحشية الاسرائيلية . انها كرواية ، تفنن الى مقومات العمل الروائي الحقيقي . انها مشروع اولي .